

المبحث الأول: مفهوم الغناء والمعازف

الغناء: التطريب، والترنم بالكلام الموزون وغيره، ويكون مصحوباً بالموسيقى وغير مصحوب، والأغنية: ما يترنم به من الكلام، والجمع: أغاني، وغنّى: طرب، وترنم بالكلام الموزون، وغيره^(١).

والغناء: هو المعروف بين أهل اللهو واللعب^(٢). والغناء من الصوت: ما طُرب به... ويقال: غنّى فلانٌ يُغني أغنية، وتغنّى بأغنية حسنة، وجمعها الأغاني^(٣). والغناء اصطلاحاً: هو ترديد الصوت بالشعر ونحوه بالألحان، أما التغني فهو الترنم^(٤).

والمعازف: يقال: عزف عزفاً: لها، والمعازف: الملاهي، وواحد المعازف: عزف على غير قياس، والملاعب التي يضرب بها، يقولون للواحد: عزف، والجمع: معازف. العزف: اللعب بالمعازف، وهي الدفوف وغيرها مما يضرب، وكلُّ لعب عزف، والعازف: اللاعب بها والمُغني^(٥).

(١) المعجم الوسيط، مادة: (غَنِي)، ص ٦٦٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، مادة (غناء)، ٣ / ٣٩٢.

(٣) لسان العرب، لابن منظور، ١٥ / ١٣٩.

(٤) معجم لغة الفقهاء، محمد رؤاس، ص ٣٠٣، وانظر: القاموس الفقهي، لسعدي أبو جيب،

ص ٢٧٨.

(٥) لسان العرب لابن منظور، مادة (عزف)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، مادة

وقيل: عزف - بفتح فسكون-: مصدر عزف: اللعب بآلات العزف: أي الموسيقى: كالعود، والطنبور، ونحوهما^(١).

(عزف).

(١) معجم لغة الفقهاء للرواس، مادة (عزف)، ص ٢٠٨.